

الفهرس:

- ❖ بيداغوجية الأهداف
- ❖ تعريف الهدف
- ❖ أهمية تحديد الهدف
- ❖ الأهداف و المحتويات
- ❖ تحديد الأهداف
- ❖ مستويات الأهداف (من المرامي....الأهداف الإجرائية)
- ❖ خصائص الأهداف الإجرائية
- ❖ مكونات الهدف الإجرائي
- ❖ تصنيف الأهداف
- ❖ تعريف المصنفات
- ❖ أهمية المصنفات
- ❖ جدول يوضح المصنفات

بيداغوجية الأهداف: نستند ببيداغوجية الأهداف إلى مبدأ إبيداغوجي رئيسي مفاده أن كل عملية تعليمية ينبغي أن تنطلق من أهداف محددة يتم تحقيقها فعندما يخطط المدرس عمله فإنه مطالب باتخاذ قرارات متعددة. فهو مثلا:

- يختار محتوى المادة
- يوظف طرقا و أساليب معينة
- يحكم على مرودية التلاميذ
- و لكي تكون هذه القرارات و الإجراءات معينة على أسس متينة و دقيقة فإنه من اللازم و الواجب الانطلاق من أهداف محددة.
- لماذا إذن نولي اهتماما كبيرا لتحديد أهدافنا؟ و للإجابة على هذا السؤال لا بد من تعريف الهدف.

➤ **تعريف الهدف التربوي:** الهدف التربوي هو تخطيط للنوايا البيداغوجية يتم من خلال وصف دقيق للسلوكات و الإنجازات المراد ملاحظتها في فكر أو سلوك المتعلم عندما ينهي عملية التعلم (Mager) و الهدف التربوي هو ترجمة التربية إلى أفعال و سلوكات ملموسة، فإذا حدد الهدف على أساس أن يجعل التلميذ يفهم شيئا محددًا فإن عملية الفهم تبقى غامضة إذ لم تترجم إلى أفعال سلوكية و إنجازات ملموسة معبر عنها في صورة أهداف إجرائية مثل:

أن يكون التلميذ قادرا على استخراج الأفكار الرئيسية لنص معين:
ويعرف بيريزيا: الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية ونتائج سيرورة التعليم.
ويعرف بوفام: الهدف هو ما ينبغي أن يعرف التلميذ أو يكون قادرا على فعله أو تفضيله أو اعتقاده عند نهاية تعليم معين.

➤ **أهمية تحديد الأهداف:** إن الهدف المحدد بدقة يترجم المبادئ التالية:

1. مبدأ النية المعبر عنها بوضوح و صريح و معلى للتلميذ ليبرهن على تعلمه.
2. مبدأ الهدف الذي يسير نحوه التعليم على شكل نتائج ملموسة.

3. مبدأ الفعالية التي تبين الإنجازات والأنشطة التي سيقوم التلميذ بها.

4. مبدأ الحسية الذي يجعل هذه الأهداف قابلة للملاحظة و القياس.

➤ **الأهداف و المحتويات:** عندما نحدد أهداف التدريس فإن هذا الإجراء يتطلب الربط بين

الهدف و المحتوى بحيث يترجم مضمون ما نريد تدريسه إلى التلاميذ و العمليات التي يرتكز عليها هذا الإجراء و هو انتقاء المادة و تنظيمها.

أ- **انتقاء المادة:** من المعلوم أن المدرس يجد نفسه أمام محتويات متعددة و أفكار مختلفة و مضامين متنوعة تفرض عليه أن يختار و ينتقي و المعيار الذي يستند عليه الاختيار المادة الملائمة و إقصاء ما هو هامشي أو زائد و ينبغي بعد ذلك أن يحدد أهمية كل مضمون داخل الدرس عن طريق قياس نسبته من حيث الوقت الذي يستغرقه.

ب- **تنظيم المادة:** عندما ننهي انتقاء المادة فيجب تنظيمها وفق تصميم محدد و قد اختلف الباحثون في تحديد هذا التنظيم إلا أن التنظيم الأكثر ملاءمة هو ذلك الذي ينسجم مع طبيعة الأهداف و ترتيبها داخل الدرس وهي غالبا أهداف تنقسم حسب الأنماط التالية:

❖ **أهداف المكتسبات القبلية:** وهي المتعلقة بالمضامين و المهارات التي ينبغي أن يمتلكها التلميذ لكي يتابع بكفاءة فاعلية.

❖ **أهداف وسطية:** و هي الأهداف المرحلية في الدرس والتي تحدد مقاطع المحتوى في تسلسلها و تتابعها خلال الدرس.

❖ **أهداف نهائية:** وتشير إلى نهاية الدرس حيث تكون المحتويات عبارة عن خلاصات أو تمارس تطبيقية.

➤ **مستويات الأهداف:** إن أول عمل ينبغي القيام به عندما نحدد أهدافنا هو ضبط

مستويات هذه الأهداف و يكون مايلي:

❖ **الغايات:** صيغة يطبعها التجريد و العمومية تعبر عن المقاصد العامة و البعيدة المدى، ومن خصائصها: أنها تعكس سياسة المجتمع، تتميز صياغتها بالعمومية و التجريد تشتق من مختلف المواثيق الرسمية، يتطلب تحقيقها مدة من الزمن.

مثل: **تساهم في بناء مجتمع ديمقراطي، تساهم التربية في تكوين الفرد الصالح.**

و الغايات تجيبنا عن السؤال التالي: أي نوع من الإنسان نريد أن نكون؟

❖ **المرامي:** وهو أقل عمومية و شمولية من الغايات، نميل نسبيا إلى التحديد برامج التعليم تحدد أنواع الشعب و التخصصات... الخ.

و المرامي تجيبنا على السؤال: ماذا نريد؟

❖ **الأهداف العامة:** تصف النتيجة الفعلية التي يحققها جزء من مقرر أو جزء من برنامج خلال فترة زمنية محددة وهي تجيبنا على السؤال **ماذا نستطيع فعله؟.**

❖ **الأهداف الخاصة:** هي المستوى التي يهتم المدرس لكونه هو الذي يحدد أهدافه الخاصة من الدروس التي ينجزها مع متعلميه، إذن الهدف الخاص محدد بمحتوى معين محور- موضوع... الخ.

❖ **الأهداف الإجرائية:** يقول أحد المفكرين التربويين أن الإجرائية كمفهوم عام تعني نقل مفهوم أو تعريف أو مبدأ إلى الإطار الملموس للفعل و التطبيق المباشر.

أما الإجرائية في الأهداف التربوية فإنها تعني:

تحديد الأهداف على شكل سلوكيات و إنجازات قابلة للملاحظة و القياس و السلوك هو كل فعل يقوم به المتعلم لكي يبرهن من خلاله على التغيير الذي حدث نتيجة تعلم معين.

➤ **خصائص الهدف الإجرائي:**

1. كاملا يتضمن فعل الإنجاز و شروطه ومعايير ه.
2. غير مهم بحيث يترجم بدقة ما نريد من التلميذ فعله.
3. منسجما داخليا بمعنى أنه ليس هناك تناقض بين كثافة الإنجاز و الزمن المخصص له.

مثال: يرسم التلميذ خريطة الجزائر الطبيعية في مدة 20 دقيقة.

➤ **صياغة الهدف الإجرائي:** تتضمن تقنية (Mager) العناصر التالية:

- السلوك المراد إنجازه أي ما هو الإنجاز الذي سيقوم به التلميذ؟.
- الشروط التي سينجز فيها السلوك، أي ماهي الشروط المطلوبة من التلميذ عند الإنجاز أو الإنجاز ذاته، إن الشروط التي تقيد الإنجاز أو الإنجاز ذاته، إن الشروط التي تقيد الإنجاز و تحدده تأتي في صيغة تعبير مثل: انطلاقا من... اعتمادا على... في وضعية... كذا.
- و هي في مجملها تتعلق بـ: الأدوات و الأشياء المسموح بها أو المحصورة.
- المدة الزمنية المخصصة للإنجاز.
- الوضعية التي سيكون فيها التلميذ، بمفرده، مع الجماعة، داخل القسم، خارجه.. الخ.
- الصفة التي يتصف بها الإنجاز كتابيا وشفويا.. الخ.
- المعايير التي تمكن من تحديد مستوى الإنجاز.
- درجة الإتقان.

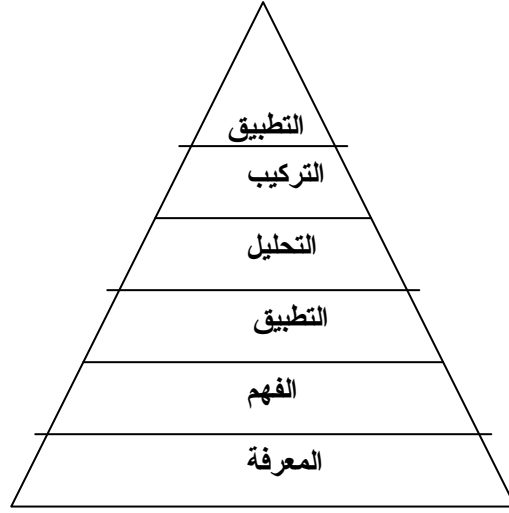
مثال: أن يتمكن التلميذ من ترتيب المطارات الجزائرية حسب كبرها دون الاستعمال لكراس الملخصات على أن لا يتعدى وقت الإنجاز 15 دقيقة و عدد الأخطاء المسموح بها (3).

➤ **مكونات الهدف الإجرائي:**

1. الفعل ويتميز بأنه يعبر عن السلوك قابل للملاحظة.
 2. المحتوى: وهو جزء من نص الهدف يقوم بتحديد العنصر الذي أن يظهر السلوك من خلاله.
 3. السياق: وهو جزء من نص الهدف يعطي البيانات عن الأدوات التي تستعمل أو لا تستعمل عندما يقبل المتعلم على إبداء السلوك الذي يستهدفه التقييم.
- ملاحظة: (وإليك جدولا يبين مستويات الأهداف بدقة).**

جدول يبين مستويات الأهداف

مستوى الهدف	مضمونه	مصدره	صيغته	صفاته
إذنا الهدف غاية	فإنه يعبر عن فلسفة التربية وتوجيهات السياسة التعليمية	صادر من لدى رجال السياسة والجماعات الضاغطة من برلمان وأحزاب سياسية	على صيغة أو شكل مبادئ و قيم عليا و رغبات و تطلعات	تتميز بشكلها المثير و الجذاب وكذلك قابل للتأويل
مرمى	نوايا المؤسسة التعليمية أو التربوية ونظامها التعليمي	إداريين ومؤطرين ومسيري التعليم	أهداف البرامج و المواد و أسلاك التعليم	بارتباطها المباشر بالمواد و الوسائل و المناهج
عاما	أنماط شخصية التلميذ العقلية- الوجدانية الحس حركية	مؤطرين أو تلاميذ	قدرات و مهارات نريد تطويرها عند التلاميذ	تمركزها حول التلميذ و قدراته و مكتسبات
خاصا	محتوى درس معين سينجز في حصة أو أكثر	مدرسون أو تلاميذ	فعل سيقوم به التلاميذ مرتبط بمحتوى الدرس	تصريحها بما سيقوم التلميذ في الدرس
إجزائيا	سلوكيات ينجزها التلاميذ لكي يبرهنوا بلوغهم الهدف	مدرسون أو تلاميذ	فعل الإنجاز وشروطه و معايير الإتقان	تصريحها بأدوات التقييم وأشكاله



خطوات الأهداف التعليمية:

كيف؟ طرق تربوية، لماذا؟ الأهداف. لمن؟ مشكلات، نتائج: التقييم
مكونات و عناصر التعليم:

كيف سأقيم الدرس؟

ماذا أريد أن أقيم؟ الأهداف، الوسائل، النتائج
متى سأقيم؟ قبل الدرس تشخيصي
أثناء الدرس: تكويني في نهاية الدرس: تحصيلي.

ما هو الهدف التربوي؟ (بيريزيا) (مايجر)

الهدف هو التخطيط للنوايا البيداغوجية و نتائج
سيرورة التعليم الهدف هو وصف مجموعة من
السلوكات أو الإنجازات التي سيبرهن من
خلالها المتعلم عن قدرته القيام بها.

بوفام

الهدف هو ما ينبغي أن يعرفه التلميذ أو يكون
قادرا على فعله أو تفضيله أو اعتقاده عند نهاية
تعليم معين.

الأهداف لماذا؟.

كيف نخطط أهداف دروسنا؟
كيف نختار أهدافنا؟. وضعية الانطلاق كيف
نحددها؟. مستويات الأهداف: عام، خاص،
إجرائي. كيف نصنفها؟ صنافات الأهداف،
مجالاتها معرفي وجداني حركي، كيف
نصوغها؟ التقنيات الإجرائية.

وضعية فعل التعليم و التعلم:

كيف سنقدم الدرس؟.

ماذا سأقدم في الدرس؟. محتويات ماذا سأفعل و
يفعله التلاميذ؟. الطرائق و الأنشطة، ماهي
الوسائل التي سأستعين بها؟ كل الوسائل و
الأدوات المساعدة.

تصنيف الأهداف: إذا نظرنا إلى مستويات الأهداف وأردنا أن ننزل فإنه يقدر ما ننزل من أعلى مستوى إلى أدناه بقدر ما تتعدد الأهداف و تتنوع و كيفية الانتقال من الإطار العام إلى الخاص تتطلب من المربي أن يكون دقيقا في انتقال هذا و لايمكن أن يتم ذلك أيضا إلا بالرجوع إلى عمليتين أساسيتين و هما: الاشتقاق و عملية التصنيف:تنظم بفضلها الأهداف في مجالات و مقولات، وقد حدد الباحثون كيفية التصنيف اعتمادا على صناعات للأهداف.

إذن ما المراد بالمصنقات؟.

المصنقات في التربية هي تصنيف منظم وفق سلم الأهمية للأهداف المتعلقة بالكفاءات في معزل عن الأهداف المحتويات، يجري تعريفها بدقة و تنظيمها على أساس تدرج التعقيد المتزايد للنمو.

أهمية المصنقات: يرى **كراثول و كلبار** أن دواعي التصنيفات هي

1. تجنب التركيز على واحدة أو اثنين من زمر الأهداف الزمر الأخرى.
2. التحقق من أننا درسنا الأهداف التي تستلزم السبق قبل تدريس غيرهما مما هو أكثر تعقيدا.
3. التأكد من أننا نستعمل أدوات القياس الملائمة لتقييم الهدف.

ويرى **سكولير**: أن الوظيفة الأساسية التي يمكن أن تلعبها مصنفة من المصنقات هي دور الخيط الرابط بين بناء المناهج و تصميم نشاطات التعلم.

ويقول بلوم: إن الهدف الرئيسي من إقامة نظام التصنيف للأهداف التربوية هي تسهيل الاتصال وتبادل الأفكار بين الناس نتيجة اتفاهم حول معاني محددة من الألفاظ و المصطلحات التي يستخدمونها في عملية الاتصال.ولذلك يرى:

- ❖ أن نظام التصنيف للأهداف يوفر إطارا مشتركا للمعلمين في مجال الاختبارات المدرسية إذا يمكنهم من إيجاد لغة مشتركة بينهم و على أساس ينم تطوير تلك الخبرات
- ❖ إن نظام التصنيف قد يكون ذا قيمة في تطوير مختلف النظريات التربوية المتعلقة بالتعليم و التعلم.

و إليك جدولاً يبين مقولات كل صياغة:

جدول يوضح مقولات كل صياغة

المجال المعرفي(بلوم)	المجال الوجداني(كر نولد)	المجال الحسي الحركي(داقي)
المعرفة	المواقف (الاجتماعية علمية)	محاكاة المهارة
الفهم	الاهتمامات (شخصية مهنية)	المعالجة و المحاولة
التطبيق	التكيفات(اجتماعية وجدانية)	الدقة في الإنجاز
التحليل	الإستحسانات (إستحسانات الأدب و	تناسق سلسلة من المهارات الحركية
التركيب	الفنون و الموسيقى	اكتساب سلسلة من المهارات الحركية
التقييم	استحسانات التفوق و النجاح	المرونة التلقائية

تطبيقات:

المجال النفسي الحركي	المجال الوجداني	المجال المعرفي	الأهداف	السؤال
			<p>ينبغي أن يكون قادرا على... -رمي كرة حديدية من 4كغ على بعد أمتار. -حل معادلة من معادلات الدرجة الثانية ذات مجهولين. -ذكر أسماء 3 أبطال من ثورة التحرير. -استظهار قصيدة من قصائد المتنبي. -قبول العمل مع أي تلميذ في القسم. -وضع خط على التشبيها في نص من النصوص. -ذكر عاصمة ألمانيا. الإصغاء إلى جميع عند التنشيط.</p>	<p>ضع علامة (x) في الخانة المناسبة للمجال الغالب في كل هدف من الأهداف التالية ؟</p>